

كشف تقرير أن مستشارين اثنين بالجيش الأمريكي تورطاً للمرة الأولى في انتهاكات لحقوق الإنسان التي ارتكبتها قوات خاصة في الشرطة العراقية التي أنشأت شبكة لمراكز تعذيب في عراق ما بعد الحرب. وتناول التقرير الصادر عن صحيفة "جارديان" البريطانية والخدمة العربية لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) المستشارين بالاسم وهما الكولونيل المتقاعد جيمس ستيل وهو أحد المحاربين القدامى للقوات الخاصة، والكولونيل جيمس إتش كوفمان. وأرسل ستيل إلى العراق بعد الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للمساعدة في تنظيم القوات شبه العسكرية في محاولة للحد من المقاومة السنية، فيما عمل كوفمان إلى جانب ستيل في مراكز اعتقال أنشأت بتمويل أمريكي وقدمت تقارير بشكل مباشر إلى الجنرال ديفيد بترايوس، الذي كان في ذلك الوقت قائداً للقوات متعددة الجنسيات في العراق. وأوضح التقرير أنه لا يوجد دليل على أن ستيل أو كوفمان قاما بتعذيب السجناء، لكنهما تواجدا أحياناً في مراكز التعذيب الذي تم فيها التعذيب. جدير بالذكر أن أحد المصادر الرئيسية لتلك القصة هو اللواء منتظر السامرائي الذي عمل مع ستيل وكوفمان لمدة عام عندما تم تشكيل وحدات القوات الخاصة العراقية، وقال إن ستيل وكوفمان علما كل شيء يحدث في تلك المراكز.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 07/03/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com